



لقطات من كرنفال مدينة دوسلدورف الألمانية

من الشارع

أحمد العابد

الكياء والهايد بارك

حين دخلت الهايد بارك لأول مرة في أواسط الثمانينيات رأيت ما رأيت ولكن ما استوقفتني تلك العبقرية الكامنة وراء تخصيص حديقة غناء لتكون متنفساً لكل الأراء والمواقف الممنوعة على وجه الأرض حتى اذا غادرت الهايد بارك ولاست اقدامي شارع كوينز وي القريب منها تناسيت كل ما قيل هناك وتناسى حتى الذين تحدثوا كل ما قالوه.

قال محذني وهل كانت هناك كيا لندن؟
- قلت لا الكيا موجودة هنا في بغداد وقيل ان تسألني عن العلاقة بين الكيا والهايد بارك، دعني اخبرك ان كل كيا مع الصباح الباكر تتحول الى هايد بارك، ففي الكيا قل ما تشاء واشتم من تشاء وشارك في اي نقاش يخطر ببالك، انه برلمان صغير لكنه فوضوي الى حد الفسلفة.

قال محذني بالمناسبة دعني اخبرك شيئاً ، قال كنت في طريقي من كراج البيع الى شارع حيفا ، وصولا الى باب العظم ولم تكد الكيا قد عجلتها حتى بادرنى من جلوس بقربي الى القول .. عمي الناس ليش داخلة بالانتخابات فالوجه داتها لكن الاسماء تتبدل!

- لم اجبه والكلام لمحذني الذي يروي الحادثة ، لم يعجب الجالس بقربي البرود الذي قابلت به كلامه فانتفض وكأنه يؤنب ابناً صغيراً له.

الا تحدثت اليك ، اجبني!
- قلت للرجل ، اخي لايعجبني الحديث في أي موضوع سياسي أو غير سياسي وفتحت صحيفتي اليومية ورحت اقلب صفحاتها!

قال هيبا اليك ، فعلى الفور تداخلت اصوات اكثر من خمسة ركاب مضافاً اليهم صوت السائق وحسي الوطيس وراحت اللغات تتناثر على الحكومة واعضاء البرلمان والاحزاب السياسية.

- قلت انك هايد بارك كما ترى ولكنه فوضوي الى حد الفسلفة .
- سألت انا بدوري احد المتحمسين للنقاش ذات مرة ، ماذا تريد؟

- قال ، (شئنا هو السؤال السخيف) البلد في ازمة!
- قلت هناك وسائل متعددة للتعبير فاكتب وجهة نظرك لاية صحيفة او اوصلها الى اذاعة او فضائية او رشع للانتخابات المحلية او اذا كنت متقائلاً يمكن ان ترشح لعضوية مجلس النواب او ناهيك عن كل هذا بمقدورك الانتماء الى حزب سياسي لاثم قناعاتك او يقرب منها وقل في اجتماعاته ما تشاء.

- قال بكل سرورية العالم.. يبدو ان الاخ مثقف.
- قلت ويبدو انك لاتصلح الا لالقاء الخطابات في الهايد بارك مع قليل من الجعة وبعض الجهور من السكرارى والشاينين.

- وقبل ان يجيب وكنت اعرف ما سيهايل به على من شتائم صرخت (نازل) ويرغم نلك ظل النقاش داخل الكيا مستمراً يسلب مع راحة الآخرين الذين يجنون ابداً صباحهم بصوت قدسي رخيخ أو بأغنية هادئة لغيروز .. والله اعلم!

من إصدارات المدى

يوليسيس

تأليف : جيمس جوليس

تعد رواية يوليسيس، ملحمة القرن العشرين، وهي في غاية الصعوبة ، ومغاليتها مستقلة لدرجة اليأس والاحباط وانقطاع النفس مرة بعد مرة . وهي امتحان لقدرات القارئ على الصبر والجلد، ومحك لقابلية الإصغاء الكامل عند القراءة.

20
صفحة
500
دينار

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

General Political daily
28 Feb 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

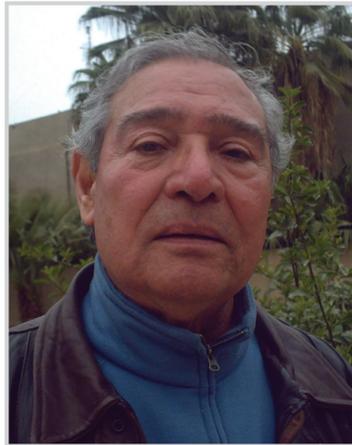
عبدالوهاب الدايني:

في مسلسل (غضب النهر) أدون جزءاً من تاريخ العراق

محمود النمر



يعد عبد الوهاب الدايني ، أحد الفنانين الذين يحملون أكثر من موهبة. فهو يكتب المسلسلات التلفزيونية ، ويمثل ، ويخرج أيضاً. واستطاع من خلال هذا المثلث ان يرسخ له اسما في عالم الابداع الفني، خلال اكثر من ثلاثة عقود، وقيل اكثر من عام تعرض لحادث ارهابي كاد يؤدي بحياته ، او في الاقل يفقده البصر. فني هذا اللقاء القصير ، فتح قلبه لأخيرة (المدى) وقال :



لا بد لي ان اشكر المدى واشكر فخري كريم الذي كان اول من وقف معي في محنتي وكذلك الرجل الذي ذهب الى العالم الآخر صاحب القلب الطيب الذي خسره العراق والثقافة الراحل كامل شباغ الذي كان سندا لي وساعدني كثيرا وهو الذي اوصلني الى المطار وعندما تسألني عن المدى كأنما تسألني عن بدلة ، لأنها الغشاء الواسع الرحب ، و تقف مع الآخرين والبدعين في محنتهم .
واين انت الان ؟
- انا موجود ولكني لامل ولا اخرج وكنت في الامارات للعلاج .
وما آخر الاعمال ؟: كتبت عملا جديدا قدمته الى الشبكة العراقية عن العراق، وهذا المسلسل يحمل عنوان (عودة الطير المهاجر) يتحدث عن فتاة عراقية مسجحة تهاجر الى الغربية وما ان تصل الى هناك حتى تشعر بالاختناق لأنها غادرت العراق والجواهرى والسياب ودجلة والفرات وعبدالمالك نوري وهي تحمل معها اغان عراقية تؤنسها في وحشتها ولكنها تقرر ان تعود مهما كلف الامر وهذا العمل فيه جراحة في الوضع الحالي وكتبت ايضا عملا يتحدث عن الحقبة الماضية وبالتحديد عن عام ١٩٥٤ والذي يصل فيه نوري السعيد الى السلطة حيث القرارات شبه رسمية التي تشرع للشرطي ان يمسك اي انسان وتتهمه بالماركسية وعليه ان يتنازل او يسجن وحمل عنوان (عندما يغضب النهر) وفعلا غضب النهر انذاك غضبا شديدا في عام ١٩٥٤ .
عرفنا عنك قارئاً متميزاً ، ما آخر ما قرأت؟
- مجموعة شعرية للشاعر ريسان عليهم:

الخزعلي يحمل عنوان (تماسات من الوردة الى الغيمة) فهو يستنكر الكثير من الشهداء الذين سقطوا فدعا عن الحرية .
كلمة اخيرة نود ان نسمعها منك ؟
- اقول هل سأرى زهورا تفتتح وهل سأرى طفلا يضحك وهل سأرى الخير يعم الجميع ؟ اتمني ذلك
ومما يذكر ان عبدالوهاب الدايني درس الاخراج السينمائي في روما وبعدها عاد الى العراق عام ١٩٧٠ لم يعين في كلية الفنون الجميلة لانه كان من حملة الفكر اليساري وقد عينته وزارة التربية مدرسا في إحدى المدارس المتوسطة ولكنه لم يتمكن من التدريس وكان المدرسون يظنون انه من رجال الامن قد جاء ليجنس عليهم:

إعلان

تعلن وزارة الخارجية عن وجود المناقصة السرية المرقمة (١-٦-٢٤/٢٠٠٩) لأعمال (إزالة وإعادة بناء مبنى نادي وزارة الخارجية).

فعلى المقاولين والشركات المسجلة ممن لديهم الرغبة بالمشاركة في المناقصة مراجعة مبنى الوزارة الواقع في الصالحية لغرض تسلم الجداول والمواصفات الخاصة بالمناقصة، واعتبارا من يوم الأحد المصادف ٢٠٠٩/٣/١ لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مئة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد على ان يتم تقديم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم موضح عليه رقم المناقصة وبشكل واضح، على ان يكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد المصادف ٢٠٠٩/٣/١٥.

ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ويهمل العطاء غير المستوفي لشروط المناقصة.

مسرح الرشيد بين اعمارهم واستيلاء وزارة الثقافة عليه

مبنى الدائرة ومسرح الرشيد في العام الجاري في الوقت الذي تبدل فيه جهات كثيرة جهودا من أجل الاستيلاء على ما تبقى من هيكل الدائرة أو تحويله إلى مشاريع لا تتعلق بالهدف الأساس الذي شيد المبني من أجله.. ويذكر أن بناية دائرة السينما والمسرح، وقاعة مسرح الرشيد تعد من المباني الحضارية في بغداد وكانت محط أنظار كل من زارها من عراقيين وعرب وأجانب.. وصار موضوع إعادة إعمارها مطالبا بهم الفنانين والمثقفين العراقيين بشكل عام فيما ظلت مسألة إعادة تأهيل هذا المبني مجرد وعود لا أثر لها على أرض الواقع.

محاضرة حول التراث القديم في الجنوب

اقام اتحاد ابناء وكتاب ذي قار امسية ثقافية بعنوان (مصادر التراث الثقافي القديم في جنوب العراق) حيث قدم الباحث الاتاري عبد الامير الحمداني محاضرة تحدث فيها عن تاريخ الحضارة في الجنوب مستشهداً بحضارة اور السومرية وحضارات اخر ، واقام على هامش المحاضرة معرضاً للصور الفوتوغرافية عن اثار وحضارة العراق القديم .

سجين سابق يطلب العودة إلى السجن للحصول على الطعام

تأليه / الوكالات

قالت الشرطة ووسائل اعلام محلية ان رجلا تايوانيا بلا عمل اطلق سراحه من السجن قبل عامين طلب من الشرطة ان تعيده مرة اخرى الى محبسه حتى يمكنه ان يجد طعاما يسد به رمقه وذلك في علامة قاتمة على المصاعب الاقتصادية في الجزيرة. ونشرت صحيفة طنتاينا بوست «ان الشرطة وجدت السجن السابق (٤٥ عاما) راقد في احد الشوارع بمنطقة التسوق في تايبيه وانه طلب منها ان يعود إلى الحياة خلف القضبان مع اشتياقه إلى السنوات العشرة التي قضاهها في السجن.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان الضباط الذين عثروا عليه اشتروا له وجبة غذائية لكنهم رفضوا الاستجابة لطلبه باعادته الى السجن. «نصحناه بالاستمرار في البحث عن عمل.. لا اعرف لماذا لا يستطيع ان يجد عملا.. ربما يظن اصحاب العمل انه غير مناسب او انه كبير في السن».

وأضاف قائلاً: دخلت تايوان في ركود اقتصادي مع انخفاض في الصادرات مما أدى إلى انكماش قياسي للاقتصاد في الربع الاخير من العام الماضي. ويتوقع خبراء اقتصاديون مزيداً من التراجع في معظم العام الحالي بالنظر إلى هبوط الطلب على السلع الالكترونية التي تصدرها تايوان إلى الاسواق الخارجية.

شرطي يسرق مصراً بسبب ضائقة مالية

برلين / الوكالات

اعترف رجل شرطة برتنة مفتش في ألمانيا بأنه تورط في سرقة أحد المصارف، مستهلاً وقائع محاكمته في مدينة مونشنغلاذباخ بأقصى غرب ألمانيا، بتورطه في الجريمة. ووفقاً لملف القضية فإن منع عملية بيع بيته في مزاد علني البنكي نتيجة وضعه المالي الجيد. ومن الجدير بالذكر أن مفتش الشرطة السارق في الهرب دراجة زميل وأمكن رصدها من كاميرات المراقبة.

باسكال مشعلاني نهضة

بيروت / الوكالات

إنتهت الفنانة باسكال مشعلاني من تصوير أغنية «حبيبي غير» مع المخرجة اللبنانية ليال راجحة وبعد هذا العمل هو التعاون الأول بينهما. الأغنية من كلمات أسير الشوق والحن وتوزيع ملحم أبو شديد. تم تصوير الكليب في مناطق لبنانية عدة منها: جونية على شاطئ البحر، وداخل منزل على الشاطئ، وقد أعد ديكور خاص للمنزل الذي صور فيه العمل سينمائياً على مدى يومين متتاليين، وتوزع التصوير بين خارجي وداخلي.

الافتقار في هذا العمل بأن باسكال هي بطلة الوحيدة وهو يحاكي قصة حب تدور بينها وبين حبيبها الغائب عنها، وتجسد من خلال تمثيلها بالأغنية، ما تشعب به عندما يكون حبيبها بعيداً عنها، وليس موجوداً معها. في إطار درامي رومانسي جديد.

حيث تظهر باسكال بعدة اطالات جديدة، مميزة وجريئة، ومختلفة، وتعمل في مجالات جديدة منها النحت، وصناعة الفخار في ظل أجواء بسيطة، وحالة في الوقت نفسه.